

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 21 يناير/كانون الثاني 2025
وروما، 18 – 20 فبراير/شباط 2025

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2025/6-B

قضايا السياسات

للعلم

التوزيع: عام

التاريخ: 27 يناير/كانون الثاني 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث بشأن تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة

موجز تنفيذي

ساعد صندوق التحوّل لتغيير الحياة، في عامه الأول من التنفيذ، على إرساء أساس قوي لتنفيذ البرامج التحويلية والتحفيزية والمستدامة. وركزت المبادرة في الأشهر الاثني عشر الماضية على تصميم خطط متعددة السنوات بالتعاون الوثيق مع الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والشركاء الآخرين؛ وبناء إطار تشغيلي قوي لتنفيذ البرامج التي يدعمها الصندوق تنفيذًا فعالاً؛ وتعزيز الروابط بين تلك البرامج والمبادرات الأخرى المنفذة داخل البلد وإضفاء الطابع الرسمي عليها. وفي وقت صياغة هذا التقرير، نجحت مكاتب برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) العشرة في البلدان التي تلقت تمويلًا من صندوق التحوّل لتغيير الحياة في جذب تمويل تحفيزي إضافي يقدر بنحو 343 مليون دولار أمريكي. وأكدت تجربة استخدام الصندوق على قيمة التمويل الذي يكمن التنبؤ به والمتعدد السنوات والمرن؛ والاهتمام بتنفيذ البرامج؛ والتوليد القوي للأدلة. ومن المقرر أيضاً أن يوفر الصندوق فرصاً تعليمية كبيرة للبرامج القطرية للبرنامج.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة V. Guarnieri

مساعدة المديرية التنفيذية

إدارة العمليات البرمجية

بريد إلكتروني: valerie.guarnieri@wfp.org

العام الأول من عمر الصندوق

- 1 - في عام 2023، وبعد عملية اختيار صارمة، اختارت لجنة اختيار الاستثمارات والتعلم¹ مقترحات مقدمة من عشرة مكاتب قطرية² لتمويلها من صندوق التحوّل لتغيير الحياة استناداً إلى قدرتها على أن تكون تحويلية وتحفيزية ومستدامة وأن تحقق أثر واسع النطاق. وفي عام 2024، تحول الاهتمام إلى إعداد وتخطيط البرامج، والبدء في تنفيذها وبناء الشراكات.
- 2 - وبعد مرور عام على تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة، أصبحت قيمته واضحة حيث دفعت الاستثمارات ملكية البلدان للبرامج، وعززت الشراكات مع الحكومات والجهات الممولة لفترة طويلة، ودعمت التصميم والتنفيذ الأولي لبرامج عالية الجودة ومحددة السياق ذات خطط صارمة لتوليد الأدلة.
- 3 - وبالدعم المالي الذي يمكن التنبؤ به والمتعدد السنوات والمرن من الصندوق، دُعيت المكاتب القطرية للمشاركة في حوارات استراتيجية مع الحكومات والمؤسسات المالية الدولية بشأن دمج المبادرات التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة في جداول الأعمال الوطنية، مما ساعد على إرساء مسارات مهمة نحو برامج مستدامة وقابلة لتوسيع النطاق.
- 4 - وتعمل المكاتب القطرية التابعة للبرنامج والجهات المعنية الوطنية معاً على تنفيذ برامج ومنهجيات محددة السياق يمكن أن تحقق التغيير التحويلي والأهداف الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وتستخدم المكاتب القطرية التي تلقت استثمارات من صندوق التحوّل لتغيير الحياة مجموعة متنوعة من النهج، من الدعوة إلى السياسات إلى برامج القدرة على الصمود وجهود تعزيز النظم. وتبشر تجاربها بتقديم دروس قيمة للبرنامج. ولتحقيق التغيير التحويلي، تسعى المكاتب القطرية إلى تحقيق أثر واسع النطاق وهي ملتزمة بتحقيق الهدف المتمثل في الوصول إلى 20 مليون مستفيد من المستوى 3 من خلال استثمارات برامج الصندوق في توفير المساعدة التقنية والدعوة في مجال السياسات على المستوى الوطني ودعمه لها.
- 5 - وتعمل المكاتب القطرية على بناء أفرقة تتمتع بالمهارات ذات الصلة لضمان جودة البرامج ودعم توليد الأدلة على مدى فترات طويلة، إضافة إلى الرصد المنتظم وخطط البحث التي تركز على الأثر. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل التمويل المرن، تمكنت المكاتب القطرية من تعديل برامجها لاستيعاب الأحداث والتحويلات أو التأخيرات غير المتوقعة في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية، مما عزز الملكية المشتركة للبرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة مع الحكومات والشركاء.
- 6 - وفي نهاية العام الأول لصندوق التحوّل لتغيير الحياة، أفادت معظم المكاتب القطرية المشاركة بأنها ساعدت في توليد تمويل تحفيزي جديد³ من الحكومات والجهات المانحة والشركاء من القطاع الخاص، بما يدعم بشكل أكبر جداول الأعمال والبرامج الوطنية. وإجمالاً، ساعدت استثمارات أولية بقيمة 63 مليون دولار أمريكي من الصندوق عبر البلدان العشرة في إطلاق العنان لتمويل تحفيزي إضافي قدره 343.7 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 129 في المائة من الهدف الذي تم تحقيقه في عام واحد فقط، مقابل هدف قدره 266 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث إلى أربع سنوات. ومن إجمالي الأموال التي تم جمعها، تم توفير 43.4 مليون دولار أمريكي مباشرة للبرامج الموافق عليها التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، وكان المبلغ المتبقي وقدره 300.3 مليون دولار أمريكي نتيجة لعمل البرنامج مع الشركاء على إعادة توجيه أو تجميع الأموال نحو أهداف صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

¹ ترأس لجنة اختيار الاستثمارات والتعلم مساعدة المديرية التنفيذية لإدارة الشراكات والابتكار. وقد تم اختيار مقترحات المكاتب القطرية لاستثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة من خلال ثلاث نوافذ تمويل: الانتقال من المساعدات الإنسانية نحو زيادة الاكتفاء الذاتي (تشاد، وكينيا، والفلبين)؛ وتعزيز النظم (بنغلاديش، والعراق، والنيجر، وبيرو)؛ والتكيف مع تغير المناخ (غانا، ونيكاراغوا، وجمهورية تنزانيا المتحدة).

² بنغلاديش، وتشاد، وغانا، والعراق، وكينيا، ونيكاراغوا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

³ تمت الموافقة على ولاية صندوق التحوّل لتغيير الحياة من قبل المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2022 (WFP/EB.A/2022/6-D/1)؛ وكما جاء في وصف عام 2022 "تحديث عن صندوق التحوّل لتغيير الحياة" (WFP/EB.2/2022/5-B/1)، فالتمويل التحفيزي يشمل أي أموال - وليس فقط تلك الموجهة إلى البرنامج - مخصصة لتوسيع أو دعم البرامج المملوكة للبلدان والتي بدأت باستثمارات أولية من الصندوق.

التغيير التحويلي

- 7 - يتمثل غرضاً رئيسياً من أغراض صندوق التحوّل لتغيير الحياة في تمكين البرنامج من دعم الحكومات بشكل أفضل في تحسين حياة الفقراء والأشخاص والمجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. والبرامج التي تم اختيارها ليمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة هي التي من المتوقع أن تقدم أكبر قدر من الإمكانيات لدعم التغيير التحويلي. وهي تشمل برامج مبتكرة يمكنها دفع الأثر على نطاق واسع.
- 8 - المشاركة على مستوى السياسات: دعمت العديد من المكاتب القطرية الجهود الرامية إلى وضع جداول أعمال سياساتية وطنية تتماشى مع أهداف صندوق التحوّل لتغيير الحياة. فعلى سبيل المثال، دعم المكتب القطري في كينيا صياغة واستعراض العديد من السياسات، بما في ذلك سياسة الحماية الاجتماعية لعام 2023، ومشروع قانون الحماية الاجتماعية، ومشروع القانون بشأن كبار السن. وأسفرت جهود المكتب القطري في الفلبين عن زيادة الميزانية الوطنية⁴ لبرامج الوجبات المدرسية، مما مكن من زيادة عدد أيام التغذية، وتحسين الوجبات المدرسية وتنفيذ برنامج تجريبي للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في مواقع مختارة. كما يتعاون المكتب القطري بشكل استراتيجي مع وزارة التعليم وأصحاب المصلحة التشريعيين الرئيسيين بشأن تعزيز القوانين من أجل توسيع نطاق تغطية البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية في المدارس. وفي بيرو، أدى نجاح البرنامج في تجربة توصيل الوجبات الساخنة إلى مدرستين حضريتين في ليما في عام 2024 إلى تعزيز التحولات السياسية في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، مما أدى إلى إدراج المزيد من المنتجات الطازجة الموردة محلياً. وفي عام 2025، سيوسع برنامج الوجبات المدرسية الوطنية في *فالي وارما* نموذج الوجبات الساخنة ليشمل 200 مدرسة في ليما، ويقوم المكتب القطري بتكرار النموذج مع توسيع نطاق تنفيذ البرنامج ليشمل المناطق شبه الحضرية والريفية في كوزكو وأياكوتشو وبيورا. وتم استخدام استثمار المكتب القطري في بنغلاديش في صندوق التحوّل لتغيير الحياة لتعميق فهم صناع السياسات في الحكومة لقدرة برامج الحماية الاجتماعية الوطنية على التكيف والاستجابة للصدمات. وفي تشاد، تم ضخ استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة في مبادرة *هاغوبينا*، وهي مبادرة مشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتدعم الحكومة في تحسين الاعتماد على الذات والقدرة على الصمود للاجئين والمجتمعات المضيفة. وتوفر الاستثمارات دعماً مباشراً للسياسات والخطط الوطنية، بما في ذلك قانون اللجوء، وخطة الاستجابة الوطنية للأزمة في الشرق، وخطة التنمية الوطنية، والمساهمة المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ.
- 9 - المشاركة المتعددة المستويات: تعمل استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة على تعزيز الشراكات الجديدة على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية للحكومة. وفي بيرو والفلبين، يضم التعاون في المبادرات التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة الحكومات الإقليمية وحكومات البلديات والمدارس ومجتمعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي الفلبين، لدعم تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في المواقع التجريبية في لوزون ومنطقة بانجسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة مينداناو المسلمة، نسق البرنامج مبادرات تعزيز القدرات للشركاء الحكوميين الوطنيين ودون الوطنيين والمدارس ورابطات أولياء الأمور والمعلمين وأصحاب المصلحة الآخرين.
- 10 - النماذج الاقتصادية المستدامة: في غانا، شرع البرنامج في برنامج مبتكر بشأن ائتمانات الكربون بهدف إلى تسريع تبني الممارسات الذكية مناخياً في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بشكل كامل. ويشمل ذلك شراكة بين القطاعين العام والخاص بين مشروع الجيوب الاقتصادية لحكومة غانا، وبنك أكورن رابوبانك ومؤسسات سوق الكربون في غانا. وقد أحرز المكتب القطري في غانا تقدماً كبيراً في تأمين اتفاق جيب كوماو-سيكيري الاقتصادي، الذي يشرف عليه نظام الخدمة الوطنية، لتزويد المزارعين بالقدرة على الوصول إلى أراضٍ إضافية في نظم الزراعة الحراجية، وبالتالي تمكينهم من زراعة المحاصيل الغذائية للحصول على دخل فوري في الوقت الذي تنضج فيه محاصيلهم الشجرية. كما تجري مناقشة إنشاء جيب للقطاع الخاص.

⁴ زادت وزارة التعليم ميزانية برامج الوجبات المدرسية من 119 مليون دولار أمريكي في عام 2023 إلى 207 ملايين دولار أمريكي في عام 2024، وهو ما يمثل زيادة قدرها 88 مليون دولار أمريكي.

11 - *تعزيز النظم:* في النيجر، يستخدم البرنامج صندوق التحوّل لتغيير الحياة لإحداث ثورة في الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي خلال موسم الجذب من خلال نموذج حماية اجتماعية منظم ومستدام وقابل لتوسيع النطاق. وبالتعاون مع حكومة النيجر والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، يقوم البرنامج بتطوير البنية التحتية الشاملة للبيانات من خلال السجل الاجتماعي الموحد. والهدف من هذا النظام هو تحديد الأشخاص الضعفاء ودعمهم بشكل أفضل وإنشاء إطار مالي مستدام يتكيف مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتطورة في النيجر. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تدعم استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة تصميم المرحلة التالية من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الإنتاجية الوطنية ليصبح أكثر قدرة على التكيف مع الصدمات. ويدعو البرنامج إلى دمج العمل الاستباقي في البرنامج بهدف تخفيف أثر الأحداث الجوية المتطرفة على المجتمعات المحلية. ويعمل المكتب القطري في بيرو على تعزيز النظم الغذائية من خلال تعزيز الروابط بين برامج الوجبات المدرسية والزراعة الأسرية، ودعم الاقتصادات المحلية والأمن الغذائي.

12 - *المسارات من مساعدة اللاجئين إلى اكتفائهم الذاتي:* حظت جهود مكثبي البرنامج القطريين في تشاد وكينيا الرامية إلى وضع نماذج مبتكرة لتمكين اللاجئين من الانتقال من المساعدة إلى الاكتفاء الذاتي بدعم قوي من الحكومات والشركاء. وقد أعطى استثمار صندوق التحوّل لتغيير الحياة في تشاد زخماً جديداً للجهود المبذولة لبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة، بما في ذلك من خلال الاستفادة من التمويل المقدم من البنك الدولي. وانضمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة إلى المبادرة، مما أدى إلى إطار مشترك للأمم المتحدة يدعم استخدام نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام في المناطق التي تستضيف اللاجئين. وفي كينيا، يعمل البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة خدمات اللاجئين التابعة للحكومة، جنباً إلى جنب مع المنظمات غير الحكومية ومجتمعات اللاجئين والعديد من الشركاء الآخرين، على تصميم "مساعدة متميزة" تقدم الدعم المخصص إلى 700 000 لاجئ على أساس احتياجاتهم المحددة، بدلاً من الدعم الشمولي القائم فقط على وضعهم كلاجئين. وسيبدأ تنفيذ هذه المبادرة في كينيا في عام 2025.

تعزيز الشراكات

13 - خلال العام الأول للصندوق، استخدمت المكاتب القطرية للبرنامج الشراكات التي يدعمها صندوق التحوّل لتغيير الحياة لإرساء الأساس لاستدامة البرامج والتمويل التحفيزي. ومكّنت استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة المكاتب القطرية من إقامة تعاون متعدد السنوات والوصول إلى مستويات جديدة من التعاون التقني مع الشركاء الوطنيين ودون الوطنيين في العديد من الوزارات. كما مكّن صندوق التحوّل لتغيير الحياة البرنامج من اغتنام فرص جديدة مع البنك الدولي وغيره من الجهات الممولة لفترة طويلة وتعزيز الشراكات على المستوى القطري مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

14 - *الشراكات مع الحكومات:* تنفذ جميع المكاتب القطرية خططها التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة بالتعاون الوثيق مع الشركاء الوطنيين وفي كثير من الأحيان مع وزارات حكومية متعددة. وقامت معظم المكاتب القطرية، بما في ذلك تلك الموجودة في بنغلاديش، وتشاد، وغانا، والعراق، وكينيا، والنيجر، وبيرو، والفلبين بإضفاء الطابع الرسمي على شراكاتها مع نظيراتها الحكومية من خلال إبرام وتوقيع مذكرات تفاهم جديدة أو اتفاقات أخرى تدعم البيانات التمكينية من أجل الخطط والتدخلات التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وتسعى المكاتب القطرية في نيكاراغوا وجمهورية تنزانيا المتحدة إلى إبرام اتفاقات مع الشركاء الوطنيين لدعم البرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. ويمكن أن يوفر إضفاء الطابع الرسمي على الشراكات مع الحكومات فرصاً استراتيجية لتحسين الاستدامة والملكية الوطنية للبرامج وبناء الوعي بخبرة البرنامج وقدراته في مجال المساعدة التقنية في مجالات جديدة.

15 - *مذكرات التفاهم:* في اتفاق شامل تم توقيعه في يوليو/تموز 2024، قام المكتب القطري في العراق بإضفاء الطابع الرسمي على شراكته مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المتعلقة بتعزيز نظام الحماية الاجتماعية للوزارة. كما أن المكتب بصدد الدخول في مناقشات جديدة مع الوزارات المسؤولة عن التعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط، ومع مكتب رئيس الوزراء. وأقام المكتب القطري في غانا شراكات رسمية مع وزارة الأغذية والزراعة ونظام الخدمة الوطنية بهدف ضمان توافق مشروعاته مع الأولويات والسياسات الوطنية المتعلقة بالزراعة الذكية مناخياً. وفي الفلبين، وقع البرنامج مذكرة تفاهم تضي

الطابع الرسمي على شراكته الاستراتيجية بشأن التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية مع العديد من الوزارات والدوائر الحكومية المحلية المعنية بالتعليم والزراعة، والصحة، والحماية الاجتماعية، والمالية. وفي بنغلاديش، تهدف مذكرة التفاهم التي أبرمها المكتب القطري مع إدارة شؤون المرأة في وزارة شؤون المرأة والطفل إلى تعزيز القدرة الوطنية على تصميم برامج الحماية الاجتماعية للنساء والأطفال وتنفيذها وتوسيع نطاقها. ووقع المكتب القطري في تشاد مذكرة تفاهم بشأن وضع خطط عمل سنوية مع الوزارات المسؤولة عن الإنتاج والري والزراعة، والثروة الحيوانية، والإنتاج الحيواني، والبيئة. ويدعم الاتفاق الذي أبرمه المكتب القطري في بيرو مع وزارة التنمية والإدماج الاجتماعي وضع السياسات التي تُمكن التدخلات ذات الأولوية التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، بما في ذلك في مجال التغذية والوجبات المدرسية وإدارة برامج المساعدة الغذائية والخدمات اللوجستية وجودة الأغذية وتوليد الأدلة. وتدعم مذكرة التفاهم بين المكتب القطري في النيجر والمرفق على الوطني للوقاية من أزمات الأغذية وإدارتها أعمال الحماية الاجتماعية مع الشركاء الوطنيين، بما في ذلك السجل الاجتماعي الموحد ووحدة شبكة الأمان الاجتماعي. كما أبرم المكتب القطري في كينيا مذكرة تفاهم مع الحكومة لدعم خطتها الاستراتيجية القطرية الجديدة، والتي تدعمها استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

16 - *الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية: تتعاون معظم المكاتب القطرية التي تتلقى دعماً من صندوق التحوّل لتغيير الحياة بنشاط مع البنك الدولي أو مصارف التنمية الإقليمية. وتساهم مكاتب البرنامج القطرية بالخبرة والمساعدة التقنية التي تدعم جداول الأعمال الوطنية التي تمولها استثمارات البنك، مما يشجع على مزيد من المواءمة بين البرامج ويفتح مسارات جديدة للاستثمارات التحفيزية المنسقة في المستقبل. وعلى سبيل المثال، أفاد المكتب القطري في النيجر أن النهج المنظم وتدابير المساءلة القوية لصندوق التحوّل لتغيير الحياة عززت الثقة في البرنامج بين الجهات المانحة التقليدية والبنك الدولي. كما عززت استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة في المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة شراكات المكتب مع البنك الدولي واليونيسف والجهات المانحة الثنائية من خلال تيسير تقديم المساعدة التقنية للبرنامج الوطني لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية من أجل العمل الاستباقي والأشغال العامة الذكية مناخياً والحماية الاجتماعية التكيفية. وعلى النحو المشار إليه في القسم التالي بشأن التمويل التحفيزي، يتعاون المكتب القطري في كينيا مع البنك الدولي والحكومة في تعزيز برنامج الإدماج الاجتماعي والاقتصادي الثاني في كينيا بهدف إطلاق العنان أمام تمويل كبير للمجتمعات المحلية المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في عام 2025.*

17 - *شراكات الأمم المتحدة: أفاد العديد من المكاتب القطرية عن تعاون جديد أو معزز على المستوى القطري مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وخاصة اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة، ولكن أيضاً مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، لدعم التماسك على المستوى القطري وأفضل الممارسات على نطاق الأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال، في بيرو، أنشئ فريق عامل مشترك بين الوكالات يضم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج لتعزيز التعاون في مجالات الأمن الغذائي والتغذية وقانون المشتريات العامة للزراعة الأسرية. ويتعاون المكتب القطري في تشاد على نطاق واسع مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن برامج القدرة على الصمود كجزء من مبادرة هاغونيا، والتي تضم أيضاً منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للهجرة. وفي كينيا، يتعاون البرنامج مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة بشأن المبادرات التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، بما في ذلك العمل المشترك مع اليونيسف بشأن توسيع وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية، ومع اليونيسكو بشأن برنامج بحيرة توركانا، ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن برنامج يدعم دمج اللاجئين وانتقالهم نحو برامج المساعدة المتمايزة.*

18 - *التعاون التقني بين بلدان الجنوب: يسر صندوق التحوّل لتغيير الحياة فرص التعاون التقني بين بلدان الجنوب، مثل زيارة إلى الفلبين نظمها المكتب القطري في بنغلاديش؛ وأتاحت الرحلة لكبار المسؤولين من حكومة بنغلاديش فرصة لقاء موظفي البرنامج ومسؤولين من حكومة الفلبين لتبادل التجارب في ما يتعلق ببرامج الحماية الاجتماعية التكيفية والمستجيبة للصدّات. كما دعم المكتب القطري في كينيا الحوار بين بلدان الجنوب بين كينيا وأوغندا بشأن تعزيز شبكة الأمان الوطنية وبرامج الحماية الاجتماعية بنماذج الإدماج الاقتصادي والانتقال للاجئين.*

19 - *القطاع الخاص*: تعمل استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة أيضا على تحفيز شراكات مبتكرة مع شركاء من القطاع الخاص. وعلى سبيل المثال، حفز مشروع المكتب القطري في بيرو الذي يموله صندوق التحوّل لتغيير الحياة الاهتمام والتمويل من شركة الاستخراج التابعة للقطاع الخاص، FOSPIBAY،⁵ لمشروع في مقاطعة سيشورا، بأششطة وحصائل استراتيجية تتواءم بشكل وثيق مع المشروع الذي يموله صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

التمويل التحفيزي

20 - يهدف التمويل الأولي الذي يقدمه صندوق التحوّل لتغيير الحياة إلى مساعدة المكاتب القطرية على جذب تمويل جديد من الحكومات والجهات الممولة لفترة طويلة. وكان أحد الإنجازات الرئيسية في العام الأول من تنفيذ الصندوق هو استخدام المكاتب القطرية لصندوق التحوّل لتغيير الحياة من أجل تعزيز المشاركة والثقة بين الحكومات والشركاء. وفي العديد من البلدان، أسفر ذلك بالفعل عن تمويل إضافي متعدد السنوات للبرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

21 - ويشير "التمويل التحفيزي" إلى الأموال الإضافية التي يمكن أن يُعزى الحصول عليها بشكل معقول إلى الاستثمارات الأولية لصندوق التحوّل لتغيير الحياة. ومن السمات الفريدة للأموال التحفيزية التي تُعزى إلى صندوق التحوّل لتغيير الحياة هي أنها لا تشمل الأموال الموجهة إلى البرنامج فحسب، بل تشمل أيضا أي موارد إضافية تدعم أو توسع البرامج المملوكة للبلدان التي تتواءم مع الاستثمار الأولي لصندوق التحوّل لتغيير الحياة. وبالتالي، فإن التمويل التحفيزي من صندوق التحوّل لتغيير الحياة لا يعكس بالضرورة جدول أعمال تعبئة الموارد التقليدية للبرنامج. والغرض من صندوق التحوّل لتغيير الحياة هو دفع التمويل الجماعي والإجراءات التي تدعم السياسات والبرامج الوطنية في تحقيق النطاق والأثر.

22 - ويرد في الجدول 1 تعريفا لفتي التمويل التحفيزي اللتين تُبلّغ عنهما المكاتب القطرية.

الجدول 1: فننا التمويل التحفيزي			
الأمثلة	إجمالي المبلغ الذي تم جمعه (مليون دولار أمريكي)	التعريف	الفئة
نيكاراغا (10 ملايين دولار أمريكي) بيرو (27 مليون دولار أمريكي) الفلبين (6.3 مليون دولار أمريكي)	43.4	الأموال الجديدة التي يتم جمعها مباشرة نتيجة لاستثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة والتي يمكن أن تُعزى بشكل معقول إلى الخطط التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وهي تمول و/أو تحافظ على و/أو توسع برامج صندوق التحوّل لتغيير الحياة وفقا لخطط التنفيذ القطرية التي وافق عليها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، وتدعم نفس المناطق الجغرافية أو مناطق جغرافية جديدة ومجموعات سكانية مستهدفة.	ألف
بنغلاديش (218 مليون دولار أمريكي) تشاد (53 مليون دولار أمريكي) العراق (8 ملايين دولار أمريكي) كينيا (10 ملايين دولار أمريكي) النيجر (8 ملايين دولار أمريكي) جمهورية تنزانيا المتحدة (2.7 مليون دولار أمريكي)	300.3	الأموال التي تم الالتزام بها - أو قيد المناقشة - قبل استثمار صندوق التحوّل لتغيير الحياة، والتي أعيد توجيهها أو تجميعها منذ ذلك الحين لدعم البرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، ويمكن أن تُعزى بشكل معقول إلى الخطط التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وهي تمول و/أو تحافظ على و/أو توسع البرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، وفقا لخطط التنفيذ القطرية التي وافق عليها صندوق التحوّل لتغيير الحياة.	باء

23 - وفي البداية، كان من المتوقع أن تحفز الاستثمارات الأولية البالغة 63.8 مليون دولار أمريكي من صندوق التحوّل لتغيير الحياة 266 مليون دولار أمريكي من الأموال الجديدة على مدى ثلاث إلى أربع سنوات - وهو ما يمثل 4.27 دولارات أمريكية لكل دولار أمريكي مستثمر. وفي السنة الأولى من تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة، أفادت المكاتب القطرية المشاركة بتمويل تحفيزي قدره 343.7 مليون دولار أمريكي - وهو ما يمثل 129 في المائة من الهدف الأصلي. ومن هذا الإجمالي، أطلقت استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة العنان أمام 43.4 مليون دولار أمريكي مباشرة (الفئة ألف في الجدول 1) كأموال جديدة حفزها تنفيذ خطط صندوق التحوّل لتغيير الحياة، في حين أعيد توجيه ما يقرب من 300.3 مليون دولار أمريكي

⁵Fondo Social del Proyecto Integral Bayovar (الصندوق الاجتماعي لمشروع بايوفار المتكامل).

(الفئة باء) لدعم البرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة من الأموال الملتزم بها، أو قيد المناقشة، قبل استثمار صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

24 - وكمثال على التمويل التحفيزي المباشر (الفئة ألف)، استفاد المكتب القطري في نيكاراغوا من استثمار صندوق التحوّل لتغيير الحياة لمساعدة الشركاء الوطنيين في تأمين موارد إضافية من صندوق التكيف التابع للبنك الدولي. وسيستخدم التمويل الجماعي لاختبار آليات التمويل المبتكرة لمخططات "الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية" المستدامة، وتعزيز الممارسات الزراعية الذكية مناخيا على المدى الطويل. وفي بيرو، دعا المكتب القطري مع الحكومات الوطنية والإقليمية لدعمها لجمع تمويل تحفيزي جديد استنادا إلى استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة. ونتيجة لذلك، خصصت وزارة التنمية والإدماج الاجتماعي مبلغا أوليا قدره 15.9 مليون دولار أمريكي لتنفيذ برنامج الوجبات المدرسية الجديد *واسي ميكونا*، الذي يُدخل نقل الإعانات إلى الآباء، مما يمكنهم من شراء الأغذية محليا، وأساسا من الزراعة الأسرية. وبالإضافة إلى ذلك، خصصت حكومة إقليم كوسكو 6.5 مليون دولار أمريكي لتوفير الحوافز المالية للحكومات المحلية لتسجيل وإصدار شهادات للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وبمساهمة القطاع الخاص لتنفيذ مشروع مماثل في المناطق الساحلية في مقاطعة سيشورا، ومبلغ إضافي قدره 3.75 مليون دولار أمريكي جمعه مقاطعة بيورا، ومساهمات من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ومسرّع الابتكار التابع للبرنامج، يرتفع إجمالي التمويل الجديد في بيرو إلى 27 مليون دولار أمريكي.

25 - وفي الفلبين، اجتذب المكتب القطري تمويلا تكميليا من الحكومة والجهات المانحة الثنائية لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية الذي يموله صندوق التحوّل لتغيير الحياة؛ وقدمت حكومة اليابان 5 ملايين دولار أمريكي لمشروع "وجبات من المزرعة إلى المدرسة" في منطقة بانجسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة مينداناو المسلمة، والذي استفاد منه 10 000 طفل و5 000 مزارع؛ وساهمت حكومة فرنسا بمبلغ 212 540 دولارا أمريكيا للمضي قدما بجدول أعمال ائتلاف الوجبات المدرسية؛ وقدمت حكومة الفلبين 240 000 دولار أمريكي إضافي لتجربة مشروع التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في عشر مدارس؛ وساهمت حكومة إسبانيا بمبلغ 800 000 دولار أمريكي لتعزيز تكافؤ الفرص للنساء في الأدوار القيادية، وتمكينهن من المشاركة في إنتاج الأغذية المرعية للتغذية والنهوض بها وتيسير مشاركة مجموعات النساء الأصليات في برنامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

26 - وأبلغت المكاتب القطرية في بنغلاديش، وتشاد، والعراق، وكينيا، والنيجر، وجمهورية تنزانيا المتحدة بأمثلة على التمويل المعاد توجيهه أو الذي تم تجميعه من الأموال التي تم الالتزام بها سابقا (التمويل التحفيزي من الفئة باء)، مما يدل على الزخم وراء اهتمام أصحاب المصلحة الوطنيين بالنهج وجدول الأعمال القطري لصندوق التحوّل لتغيير الحياة.

27 - والأهم من ذلك، جمع المكتب القطري في بنغلاديش 218 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي لدعم البرنامج الوطني لإعانات الأم والطفل. وكان تقديم البرنامج للمساعدة التقنية بالغ الأهمية في تمكين الحكومة من قبول تمويل البنك لتوسيع نطاق البرنامج. وشمل هذا العمل تنفيذ البرنامج في ثمانية "مراكز تعلم"، وتقدير مخصصات تحويلات المستفيدين على المستوى الوطني، وتسجيل المستفيدين بحلول يونيو/حزيران 2024، وتحديد أهداف توسيع النطاق، وتوجيهات التنفيذ، ومبالغ الاستحقاقات، والموارد البشرية المطلوبة.

28 - واستنادا إلى المبادرة الجارية بشأن القدرة على الصمود، استثمر المكتب القطري في تشاد أموال صندوق التحوّل لتغيير الحياة في إطلاق مبادرة *هاغوبينا* في شراكة مع حكومة تشاد ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة. واستكمالا لمساهمة الحكومة في توفير الأراضي للأسر المستهدفة، عززت مبادرة البرنامج قدرة المجتمعات المضيفة واللاجئين على الصمود وجذبت اهتماما كبيرا من الجهات المانحة. وعلى وجه الخصوص، يهدف استثمار البنك الدولي البالغ 53 مليون دولار أمريكي للحكومة، والذي يتألف من 25 مليون دولار أمريكي لبرنامج ProAgri و28 مليون دولار أمريكي لمبادرة RésiTchad، إلى تحقيق المواءمة مع نهج القدرة على الصمود للمبادرات التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وقد تجتذب مبادرة *هاغوبينا* مبلغا إضافيا من التمويل في عام 2026 قدره 32 مليون دولار أمريكي.

29 - وقدم صندوق التحوّل لتغيير الحياة استثمارات تكميلية في النيجر لدعم توليد الأدلة وتعزيز النظم في مبادرة متعددة السنوات للحماية الاجتماعية التكيفية ينفذها البرنامج واليونيسف ويمولها بنك التنمية الألماني، KfW، مما يوضح قدرة الصندوق على

جمع التمويل لدعم جودة البرامج. ويستفيد المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة من أموال صندوق التحوّل لتغيير الحياة وحكومة النرويج لتعزيز نهج أكثر شمولاً لإدارة مخاطر الكوارث والاستعداد والاستجابة لها من خلال دمج العمل الاستباقي في نظم الحماية الاجتماعية.

- 30 - وفي كينيا، تم الجمع بين استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة واستثمار بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي من حكومة هولندا - منه 5 ملايين دولار أمريكي موجه إلى البرنامج - لدعم نظم الأغذية القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ في منطقة بحيرة توركانا. وفتحت مبادرات "سلسلة القيمة الخضراء" التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة فرصاً جديدة للشراكات مع البنك الدولي وحكومة كينيا لتعزيز برنامج الإدماج الاجتماعي والاقتصادي في كينيا. وسيغطي المبلغ المقترح وقدره 120 مليون دولار أمريكي⁶ من استثمار البنك البالغ 200 مليون دولار أمريكي في البرنامج في عام 2025 المناطق التي يستهدفها البرنامج الذي يموله صندوق التحوّل لتغيير الحياة في أكثر البلديات معاناة من انعدام الأمن الغذائي والبلديات شبه القاحلة، بما فيها توركانا وغاريسا.
- 31 - ومن الواضح أن صندوق التحوّل لتغيير الحياة يوفر فرصاً لنهج جديد لحشد الحكومات والشركاء وإدراج أولوياتهم واستثماراتهم في الأهداف الطويلة الأجل للبرنامج. ويؤدي استخدام المكاتب القطرية لصندوق التحوّل لتغيير الحياة لتمويل وضع نهج قوية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي إلى جذب انتباه الجهات المانحة، مما يتيح نمو البرامج عالية الجودة. ويعد هذا النهج التحفيزي تطوراً كبيراً في التفكير التشغيلي للبرنامج، حيث يعمل صندوق التحوّل لتغيير الحياة كممكن رئيسي للتخطيط الاستراتيجي والتنفيذ على المدى الطوي.

التعلم وتوليد الأدلة

- 32 - أنشأ البرنامج نهجاً صارماً لتقييم الأثر وتقييمه لصندوق التحوّل لتغيير الحياة، وهو ما يمثل المرة الأولى التي يتم فيها وضع جدول أعمال بحثي شامل ومتعدد البلدان منذ بداية أي مبادرة. وقد بدأ هذا العمل بإنشاء ثلاث جداول أعمال بحثية، يشار إليها باسم "نوافذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة"، وذلك بهدف استيعاب التعلم بشكل منهجي. ويواصل البرنامج تحسين التركيز البحثي لصندوق التحوّل لتغيير الحياة، بالتعاون الوثيق مع مركز التقييم والتنمية في مانهايم بألمانيا، والذي أبرم معه البرنامج اتفاقاً طويل الأجل. كما تعمل وحدة تقييم الأثر التابعة لمكتب التقييم والفريق المعني بالأثر الإنمائي التابع للبنك الدولي مع المكاتب القطرية لتعزيز قاعدة الأدلة للبرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وقد أسفر هذا الإعداد الدقيق عن ست خطط تفصيلية لما قبل التحليل توثق جدوى التقييمات، وأسئلة البحث الخاصة بها، ومنهجياتها، وأطرها التحليلية، واستراتيجياتها بشأن تخفيف المخاطر.
- 33 - وقد أحرز تقدم كبير في جمع البيانات، حيث أنجزت الخطوط الأساسية للمكتب القطري في بيرو، وهي قيد الإعداد في تشاد. ويتوقع البرنامج استكمال ثلاثة خطوط أساسية إضافية للبرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة بحلول نهاية الربع الثاني من عام 2025، والعمل نحو تحقيق هدف وضع جداول أعمال بحثية شاملة وخطوط أساسية لجميع المكاتب القطرية العشرة بحلول نهاية السنة الثانية من تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة.
- 34 - وتعتبر منهجية البحث شاملة ومبتكرة، وتتضمن استخدام طرائق أو نهج مختلفة لضمان التحليل القوي. وصُممت أسئلة البحث لكشف المعلومات اللازمة للتأكد من إمكانية توسيع نطاق الأنشطة. وتشمل تقييمات الأثر تحليلاً مضاداً للوقائع وتأخذ في الاعتبار الوضع على أرض الواقع والمعايير الأخلاقية. وتُستكمل بتحليل لبيانات رصد العمليات فضلاً عن البيانات النوعية التي تشمل النقاط التباينية في المسارات الحياتية، وتقديرات للحصائل المقصودة وغير المقصودة، وتحليلاً لمساهمات البرنامج في التغيرات الملحوظة.
- 35 - وقد التزمت المكاتب القطرية بإجراء المزيد من التقييمات التي تعزز نطاق وعمق جدول أعمال البحث. ويقوم المكتب القطري في كينيا بتقييم فعالية نهجه القائم على المراكز في دمج منظورات النظم الغذائية في تنمية سلاسل القيمة. وفي بنغلاديش، يقوم المكتب القطري بتقييم آثار تدخلات رسائل التغيير السلوكي والاجتماعي بشأن ممارسات ما بعد الولادة، بما في ذلك الرضاعة

⁶ سيصرف البنك الدولي هذه الأموال التحفيزية في عام 2025 عند الانتهاء من إبرام الاتفاق بين المكتب القطري في كينيا والبنك الدولي.

الطبيعية الخالصة، وعلى النمو الإدراكي، في حين سيقوم المكتب القطري في بيرو باستعراض مدى قبول أطفال المدارس للوجبات المدرسية التي يتم الحصول عليها من خلال المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

إدماج الأولويات الشاملة

- 36 - تُستخدم استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة أيضا لمعالجة الأولويات المؤسسية الشاملة في بيئات قطرية مختلفة، مما يساهم بشكل أكبر في جدول أعمال التعلم. وعند اختيار المقترحات المقدمة من المكاتب القطرية، نظرت لجنة اختيار الاستثمارات والتعلم أيضا في إدراج الأولويات الشاملة مثل الحماية والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتغذية والاستدامة البيئية.
- 37 - وفي العام الأول من تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة، قامت العديد من برامج البرنامج⁷ بفحص الضمانات البيئية والاجتماعية وتقديم التدريب ذي الصلة. وقد أظهرت مبادرات أخرى التزام المكاتب القطرية القوي بدعم النهج الشاملة والتي تركز على الناس وفقا لسياسات البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة أمام المتضررين.
- 38 - وفي بيرو، اتخذ البرنامج الذي يدعمه صندوق التحوّل لتغيير الحياة - والذي تم وضعه من خلال عمليات تشاور مجتمعية شاملة - نهجا شاملا، حيث يدمج الضمانات البيئية والاجتماعية، ويرعى بشكل استباقي جوانب المساواة بين الجنسين والشمول.
- 39 - ويعمل المكتب القطري في العراق على إقامة شراكة استراتيجية مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع التركيز على تعميم المنظور الجنساني ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة. ويتضمن التنفيذ التجريبي للمبادرة التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة نهج تقييم مراعية للمنظور الجنساني يمكن أن تلتقط تجارب المستفيدين المتميزة بين الجنسين أثناء انتقالهم نحو التخرج من البرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة.
- 40 - وفي نيكاراغوا، قدم البرنامج تدريبا على المسائل الجنسانية للمزارعين الذين يتلقون المساعدة، ويستكشف إنشاء صندوق متجدد لدعم النساء في ترسيخ حقهن في امتلاك أو استئجار الأراضي بموجب القانون - تخطي حاجز يمنع النساء في كثير من الأحيان من المشاركة في برامج الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، ويحد من فرصهن في المشاركة في المبادرات التي تبني القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ.
- 41 - وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، بدأ تحليل شامل لمسائل المساواة بين الجنسين والحماية والشمول في برمجة العمل الاستباقي في أكتوبر/تشرين الأول 2024، أجرته جامعة ويتواترسراند في جوهانسبرغ، بتمويل تحفيزي من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي.
- 42 - وسيزداد تركيز صندوق التحوّل لتغيير الحياة على الأولويات الشاملة بالتنسيق مع خبراء على نطاق البرنامج لضمان جودة البرامج وآثارها، بما في ذلك النظر في الفرص لتعزيز تكامل النهج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والحماية، والشمول، والتغذية.

تنفيذ البرامج

- 43 - تحت قيادة مساعدة المديرية التنفيذية لإدارة العمليات البرمجية، يقدم صندوق التحوّل لتغيير الحياة التوجيه والدعم التشغيلي لجميع استثمارات صندوق التحوّل لتغيير الحياة على المستوى القطري. وفي عام 2024، شمل هذا العمل إنشاء فريق مرجعي معني بالبرامج يجمع الدعم التقني من مختلف أقسام المقر العالمي للبرنامج.
- 44 - وخلال السنة الأولى من التنفيذ، استخدمت المكاتب القطرية تمويل صندوق التحوّل لتغيير الحياة لإنشاء أفرقة لإدارة المشروعات الخاصة بها وتحديد وتعيين الخبرات اللازمة لإجراء العمل. ويمول صندوق التحوّل لتغيير الحياة ما يقرب من 76 وظيفة كليا أو جزئيا في المكاتب القطرية العشرة المشاركة، وتم تخصيص ما يقرب من 62 في المائة من هذا التمويل

⁷ بما في ذلك في بنغلاديش وتشاد والنيجر وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة.

- لوظائف محددة المدة تتألف من عقود من الفئة الفنية وموظفين وطنيين وعقود من فئة الخدمات العامة. وشمل التعيين وظائف عامة وأدوار معنية بإدارة المشروعات ومناصب متخصصة، مثلاً في مجالات التغذية ونظم الأغذية والأبحاث.
- 45 - وبحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024، كان صندوق التحوّل لتغيير الحياة قد صرف 22.7 مليون دولار أمريكي للمكاتب القطرية، وهو ما يمثل حوالي ثلث قدرته الإجمالية البالغة 65 مليون دولار أمريكي. وتُصرف الأموال سنوياً وتستند إلى الأداء النفقات الفعلية وتضمن المساءلة مع الحفاظ على المرونة في التنفيذ.
- 46 - وخلال السنة الأولى من العمليات، ركزت بعض المكاتب القطرية على إقامة شراكات تأسيسية مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، في حين احتاجت مكاتب قطرية أخرى إلى التعامل مع التغييرات في الحكومات وأحداث أخرى تقع خارج سيطرتها. وقد خصصت جميع المكاتب القطرية قدراً كبيراً من الوقت - أكثر مما كان متوقفاً في خطط التنفيذ - لإنشاء أطر البحث الأساسية الخاصة بها. وقد شهدت العديد من المكاتب القطرية تغييرات في القيادة، بما في ذلك إعادة تعيين المديرين القطريين، في عام 2024، مما تطلب مشاركة إضافية من فريق صندوق التحوّل لتغيير الحياة لجلب قادة جدد.
- 47 - وواجهت بعض المكاتب القطرية أيضاً تحديات خارجية، مثل تأخيرات التنفيذ بسبب الاضطرابات السياسية، أو التغييرات في كبار المسؤولين الحكوميين، أو العمليات المطولة للموافقة على الأطر السياساتية أو القانونية الوطنية، أو تأمين دعم أصحاب المصلحة لأهداف صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وقد تبنى فريق صندوق التحوّل لتغيير الحياة في المقر المركزي نهجاً مرناً لإتاحة الوقت الكافي للتصدي للتحديات الخارجية، على أساس أن الوقت الإضافي سيسمح للبرنامج بوضع أسس أفضل لنجاح صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

الأفاق

- 48 - في هذا العام الأول، أدى استخدام صندوق التحوّل لتغيير الحياة بالفعل إلى توليد رؤى قيمة على نطاق البرنامج في ما يتعلق بجودة البرامج، وتوليد عائدات الاستثمار من التمويل المرن والمتعدد السنوات، وتوفير فرص استراتيجية لدعم جداول الأعمال الوطنية وتحقيق الأثر على نطاق واسع من خلال دفع العمل الجماعي والاستثمار.
- 49 - ومكّن صندوق التحوّل لتغيير الحياة المكاتب القطرية من المشاركة في التخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل، وضمان التوظيف المخصص ودعم البرامج عالية الجودة ذات الإمكانيات التحويلية وجداول أعمال توليد الأدلة الصارمة. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المكاتب القطرية استفادت بالفعل من التمويل الأولي لصندوق التحوّل لتغيير الحياة لإطلاق عنان التمويل المتعدد السنوات الكبير لدعم البرامج والسياسات الوطنية.
- 50 - وعلى النحو الذي أبرزه تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025،⁸ ثمة طلب كبير في جميع المكاتب القطرية للبرنامج على التمويل القابل للتنبؤ به والمرن والمتعدد السنوات. ويُعد نموذج صندوق التحوّل لتغيير الحياة جذاباً للغاية للمكاتب القطرية التي تسعى إلى تعزيز جودة وأثر برامجها الاستراتيجية من خلال نموذج "المشروع التجريبي المبتكر لتوسيع النطاق" الذي يستخدمه الصندوق. ويدعو هذا الاهتمام المتنامي إلى المزيد من المناقشة بشأن كيفية توسيع نطاق نموذج صندوق التحوّل لتغيير الحياة لتلبية الطلب التنظيمي مع الحفاظ على خصائصه الأساسية في ما يتعلق بالبرامج عالية الجودة.
- 51 - ويمثل نموذج صندوق التحوّل لتغيير الحياة نموذجاً جديداً للأعمال يتواءم مع جدول أعمال البرنامج بشأن تغيير الحياة ويتميز بشراكات قوية وبرامج مستدامة وعالية الجودة. وتشكل البرامج التحويلية والتحفيزية والمستدامة التي تحدث تأثيراً على نطاق واسع حجر الزاوية في هذا النهج.
- 52 - وتطلعا للعام الثاني من تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة، ستضع جميع المكاتب القطرية المشاركة خطوط أساس شاملة، وتبدأ أو توسع تنفيذ البرامج التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة، وتواصل تعزيز الشراكات. وبناء على الخبرة الناجحة من السنة الأولى، سيكون هناك تركيز مستمر على التخطيط الاستراتيجي لتيسير المزيد من التمويل التحفيزي، وسيتمتع التركيز على التعلم مع تقدم المكاتب القطرية في تنفيذها للمبادرات التي يمولها صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وفي الوقت

⁸ "تقرير موجز عن تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2022-2025)". (WFP/EB.2/2024/6-A).

نفسه، ستتوسع عضوية لجنة اختيار الاستثمارات والتعلم لتشمل التمثيل على المستويين الإقليمي والقطري، مما يبسر فرص التعلم المتبادل.

53 - ويُدعى أعضاء المجلس إلى المشاركة بشكل مباشر مع فريق صندوق التحوّل لتغيير الحياة والمكاتب القطرية المختارة لمتابعة تقدم نموذج التمويل الجديد هذا. وستوفر هذه المشاركة المباشرة لأعضاء المجلس رؤى قيّمة بشأن التنفيذ العملي لصندوق التحوّل لتغيير الحياة ونتائجه. وقد يرغب المجلس أيضا في النظر في إدراج زيارة إلى بلد من البلدان التي يدعمها صندوق التحوّل لتغيير الحياة في جدول البعثات الرسمية لعام 2025 أو 2026.